



التنمية المستدامة في تعامل الأخصائي الاجتماعي مع

الصم وضعاف السمع

**Sustainable development in the social worker's
dealings with the deaf and hard of hearing**

إعداد

مجدي حسين بيومي محمد

أ.م.د/ فكري لطيف متولي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
المساعد الجامعة الأفرواسيوية

أ.د/ محمود عسران محمد

أستاذ الأدب العربي ووكيل كلية التربية للطفولة
المبكرة جامعة دمنهور

الإستشهاد المرجعى:

محمد ، مجدى حسين بيومى ، محمد ، محمود عسران ، متولى ، فكري لطيف
(٢٠٢٥). التنمية المستدامة في تعامل الأخصائي الاجتماعي مع الصم وضعاف
السمع "مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة
دمنهور، ٦(٢٠)، يناير ١٤٦-١٨٢.

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الصم وضعاف السمع في ظل التنمية البيئية المستدامة وتحديد أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعياً وتأکید الحاجة إلى توفير خدمات تأهيلية متخصصة تتناسب مع احتياجات هذه الفئة وتسلط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه هذه الفئة وكيف يمكن للأخصائي الاجتماعي دمجهم في المجتمع وتأهيلهم لتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم، واعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث الحالي من (جميع الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية) على مستوى محافظات الجمهورية، ولقد اقتصر عينة البحث على عدد منهم، والذين بلغ عددهم (٧٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية بمحافظة القليوبية. وتم الاعتماد على أداة الاستبيان واشتملت على البيانات الأولية لعينة الدراسة وهي (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل) والجزء الثاني ويتكون من (٣٢) عبارة ويشمل على ثلاث أبعاد أساسية، وأكدت النتائج على أن واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً كان مرتفعاً، حيث يسهم الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها الصم وضعاف السمع، يساعد الأخصائي الاجتماعي الصم وضعاف السمع في التعبير عن ذاتهم وافكارهم ومشاعرهم، لدي الأخصائي الاجتماعي القناعة الكاملة بالدمج الكامل للمعاقين سمعياً في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي الاجتماعي، الصم وضعاف السمع، التنمية المستدامة

Abstract

The study aimed to develop the role of the social worker in dealing with the hearing impaired in light of sustainable environmental development and to determine the importance of the role of the social worker in providing psychological and social support to the hearing impaired and to emphasize the need to provide specialized rehabilitation services that suit the needs of this group and to shed light on the challenges and opportunities facing this group and how the social worker can integrate them into society and rehabilitate them to achieve the maximum benefit from their capabilities. This study adopted the descriptive approach, and the current research community consisted of (all social workers for hearing impaired schools) at the level of the governorates of the Republic. The research sample was limited to a number of them, whose number reached (٧٠) who were randomly selected from some social workers for

hearing impaired schools in Qalyubia Governorate. The questionnaire tool was relied upon and included the initial data of the study sample, which are (gender, academic qualification, number of years of experience, place of work) and the second part consists of (٣٢) phrases and includes three basic dimensions. The results confirmed that the reality of the role of the social specialist in providing social, emotional and affective support to the hearing impaired was high, as the social specialist contributes to solving the problems suffered by the hearing impaired. The social specialist helps the hearing impaired to express themselves, their thoughts and their feelings. The social specialist has complete conviction in the full integration of the hearing impaired into society.

Keywords: Social specialist, hearing impaired, sustainable development

مقدمة :

إن الأخصائي الإجتماعي يلعب دورا مهما وحيويا في حياة المعاقين سمعيا ولا سيما إذا كان دوره دورا قياديا ومؤثرا في حياتهم حيث يلعب دور الوسيط بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل وما لهذا الدور من تأثير علي بيئته التي يعيش فيها .

فالخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بشكل عام يرتبط ارتباطا وثيقا حيث أن كل منهما يؤمن بمجموعة من الأخلاقيات والقيم الأساسية في ممارسة العمل تتمثل في الاعتراف بكرامة الفرد والاعتماد المتبادل بين جميع الوحدات الإنسانية والأخصائي الاجتماعي يتعامل مع الوحدات الاجتماعية وهذا الاعتراف والإيمان بكرامة الإنسان يعد حجر الزاوية التي يقوم عليها التغييرات التي يرغب إحداثها في اتجاهات وقيم وسلوك هذه الوحدات الإنسانية . (أحمد عبد الفتاح، ٢٠١٧ ، ٢٧٠)

فالخدمة الاجتماعية لها دورا أساسيا في حدوث التنمية المتواصلة أو المستدامة وذلك من خلال جوهر أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتشاف وبناء وتنمية القدرات الإنسانية وتحديد الإيجابيات والسلبيات لدى الأفراد والجماعات والمجتمعات وتوظيف واستثمار الإيجابيات والتخلي عن السلبيات ومواجهتها ، وتساعد هذه القدرات المتعاملون مع الخدمة الاجتماعية في وحدة تعاملها وتمكنها من استثمار وتنظيم وتوجيه الموارد المجتمعية بما يساهم إيجابيا في دفع عجلة التنمية وتواصلها واستمراريتها. (طلعت مصطفى ، منى محمود ، أحمد محمد ، فؤاد حسين ، ٢٠٠١ ، ٢٢٩)

فحيث أن دور الأخصائي الاجتماعي في مدارس المعاقين سمعيا لا يقتصر علي التوجيه فقط إنما يكون في التوعية والإرشاد والتوجيه وتقديم النصيحة ومراعاة احتياجاتهم وتقريب المسافات بحيث يتم دمجهم في المجتمع والعمل علي تلبية احتياجاتهم دون نقص أو شعورهم بعدم الدعم من حولهم لذلك فلن يقتصر هذا الدور علي التوجيه فقط .

ويدخل التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ضمن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تختلف الإعاقة السمعية في مداها وتقديراتها لدى طلاب المدارس فقد تم تقدير نسبة اقل من (٢ %) في الفئة العمرية من عمر شهر واحد وحتى سن (١٤) سنة لديهم قصور سمعي وفي تقرير آخر تم تقدير نسبة تصل إلى ٥ % من كل طلاب المدارس يعانون من صعوبات في السمع ويحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة أما عن نسبة الصم فقد قدرت ب (١ %) من مجموع السكان ورغم اختلاف التقديرات الإحصائية لذوي الإعاقة السمعية من مجتمع لآخر فمن المتفق عليه أن السمع من أهم الحواس التي يمتلكها الإنسان إلى جانب البصر وأهميتها تعود من خلال تأثيرها على جوانب النمو الإنتهنسانى المختلفة وارتباطها المباشر بالتفاعل الاجتماعي والثقافي فما يترتب على زفقدها قصور عظيم في جوانب عدة أهمها المهارات الاجتماعية (ASHA ، ٢٠١٦) .

كذلك تمتد آثار الإعاقة السمعية لتشمل النمو الاجتماعي والانفعالي لارتباط ذلك باللغة والتي تعد من أهم وسائل الاتصال والتفاعل الاجتماعي خاصة في مجال التعبير عن الذات وفهم الآخرين ولذا فإن

نقص اللغة أو انعدامها أو اضطرابها يترتب عليه آثاراً سلبية فهي تحد من النمو الاجتماعي والانفعالي للمعاقين سمعياً وقدرتهم على التعايش والتكيف مع من حولهم وتسهم في إيجاد مشاكل متنوعة (Moore's, D. ,٢٠٠٩) .

ولما كانت جهود الرعاية التي تقدم للمعاقين سمعياً جهود ضئيلة وغير كافية فكان من الضروري العمل علي فتوضيح واقع أداء الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين سمعياً لما له من دور محوري وفعال في حياتهم والعمل علي تحسين سبل الرعاية الخاصة التي تقدم لهم من خلال تطوير هذا الأداء، فكان هناك من ينظر الي الأفراد المعاقين سمعياً من منظور أنهم فئة لا أمل فيها بل أن هناك من يقوم بتهميشهم داخل المجتمع ويوفر لهم أبسط الاحتياجات التي يحتاجونها للإندماج داخل بيئتهم .

مشكلة الدراسة :

من خلال دراسات كل من Aimi ٢٠١٦ ودراسة Murray ٢٠١٤ التي أكدتا أن المشكلات التي تتولد لدى المعوقين سمعياً ترجع إلى الطرق الخطأ التي يعالج بها الوالدان والمعلمون مشاكل المعاقين سمعياً والتي تنبثق عن قناعاتهم واتجاهاتهم الخطأ عنهم مما يضعنا في حقيقة أن المشكلات السلوكية الصادرة عن المعوقين سمعياً ليست مشكلات مرتبطة بإعاقتهم أو صفة ملازمة لديهم بل هي مجرد عرض ونتيجة للتصرفات التي يلاقيها المعاقون سمعياً ممن حولهم .

ويذكر عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٨ ، ٢٩) أن المعاق سمعياً يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي مع عادي السمع، نظراً لصعوبة الاتصال اللفظي اللازم لإقامة علاقات اجتماعية معهم، لذلك فإنه يميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً من فردين. لكل .وحتى الذين يعانون من إعاقة سمعية متوسطة ، أي فقدان سمعي بحدود " ٥٠ ديسبل يحتاجون إلى تركيز انتباههم جيداً للحديث الشفهي للآخرين والاستعانة بحاسة البصر لديهم سواء كقراءة الشفاه أو تعبيرات وجه المتكلم وإيماءاته ، حتى يستطيعوا فهم ومتابعة الحوار. ويتعذر عليهم تحقيق هذا الفهم في المواقف التي تتضمن عدة أشخاص. أما الذين يعانون من فقدان سمعي شديد بحدود ٨٠ " ديسبل " فإنهم يميلون إلى إقامة علاقتهم الاجتماعية مع أقرانهم ضعاف السمع .

وحيث إن الأخصائي الاجتماعي له دور فعال، يجب عليه استغلال اهتمام الدولة غير المسبوق بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وبالمعاقين سمعياً بصفة خاصة، وأن يسعى لتطوير دوره لمواكبة هذه التغيرات؛ لما له من أهمية كبيرة في دمج المعاقين سمعياً مع بيئتهم الأسرية والمجتمعية. وبعد إدراج ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن خطة التنمية البيئية المستدامة، يُعتبر الأخصائي الاجتماعي أحد المسؤولين عن تنفيذ هذه الخطة لمواكبة هذا التطور. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسات علمية حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاقين سمعياً. لذا، تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن بعض التساؤل .

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على العديد من التساؤلات التي من خلالها يمكن تطور دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاق سمعياً في ضوء التنمية البيئية المستدامة الدعمة له ويتوقع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات وهي:

- ما علاقة التنمية المستدامة في تعامل الأخصائي الاجتماعي مع الصم وضعاف السمع ؟
- ٢ ما واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرههم؟
- ٣ . ما واقع دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً؟
- ٤ . ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً؟
- ٥ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين سمعياً في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل)؟

أهداف الدراسة :

التعرف على الأساليب والعوامل التي تؤدي إلى تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين سمعياً.

التعرف على المعوقات التي تواجه عملية أداء الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاق سمعياً.

طرق تأهيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمعاق سمعياً من خلال هذا التطوير في ظل التنمية البيئية المستدامة الدعمة له.

التوصل إلى مقترحات لتحسين أداء الأخصائي الاجتماعي في ضوء التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة:

اولا الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة اضافته الى المكتبة العلمية حيث انها تقيد الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المعاقين وخصوصا المعاقين السمعية وذلك من خلال :

- توضيح الدور المطلوب من الاخصائي الاجتماعي المعاقين سمعياً بين الواقع والمأمول.
- معرفته وتوضيح دور التنمية المستدامة وكيفية تحقيق اغراضها تجاه المعاقين سمعياً من خلال تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي .
- تحديد الدور اخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الافراد او المعاقين لتحسين المعاملة الوالدية وتنمية الذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعياً .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي وكيفية التعامل مع المعاق سمعياً و تحديد المهارات الاجتماعية المطلوبة للمعاقين سمعياً في مدارس.

التعرف على الأساليب والعوامل التي تؤدي إلى تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين سمعياً.

التعرف على المعوقات التي تواجه عملية أداء الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاق سمعياً.

طرق تأهيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالمعاق سمعياً من خلال هذا التطوير في ظل التنمية البيئية المستدامة الدعمة له.

محاولة وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المعاقين سمعياً وزيادة فاعلية التعلم الوظيفي للمعلومات في مجال التعامل مع الإعاقة السمعية .

مصطلحات الدراسة :

١- ضعف السمع Hard of Hearing :

ضعيف السمع هو الفرد الذي لديه قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديه تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنه تعلم الكلام واللغة، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها. (إبراهيم زريقات، ٢٠١٠)

ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأن الأطفال ضعاف السمع هم الذين يعانون فقداناً سمعياً تتراوح شدته بين (٣٥ - ٥٠) ديسبل، وتقع أعمارهم بين (٧-١٠) سنوات.

٢- التنمية البيئية المستدامة Sustainable environmental development :

هي تنمية المجتمع هي عملية التدخل المقصود والمدرّوس في شبكة العمل الاجتماعي أو في بناء العلاقات بين الناس والمنظمات في منطقة محلية أو اهتمام مجتمعي لتيسير حل المشكلات الاجتماعية ، وتحسين نماذج تقديم الخدمة وأداء الوظيفة الاجتماعية السياسية ، والتركيز على التعليم الاجتماعية السياسي والتنمية التنظيمية وخلق البناءات لتمارس التأثير المجتمعي (أحمد حمزة ، ٢٠١٥).

الأخصائي الاجتماعي Bradford Charles :

عرفت ماييسة جمال (٢٠١٨، ٣٧٧) الأخصائي الاجتماعي بأنه الشخص المهني المسئول عن تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وعليه اكتساب العديد من المهارات والخبرات التي تصقل شخصيته المهنية مما يجعله أكثر قدرة على تحمل المسؤولية والقيام بأدواره المهنية .

كما عرفة الخميسي بأنه هو ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية بهدف

مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل (السيد سلامة، ٢٠١٨، ٤٥)

الأخصائي الاجتماعي المدرسي : عرف الباحث الأخصائي الاجتماعي المدرسي إجرائياً بأنه الشخص المهني الفني المعد للعمل في المجال المدرسي لتقديم المساعدة للطلاب سواء كانوا أفراداً أو جماعات لتمكينهم من التكيف مع بيئتهم وتنمية قدراتهم الذاتية ويمتلك العديد من المهارات والخبرات التي تمكنه من أداؤه المهني بكفاءة .

منهجية واجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث الحالي من (بعض الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية) على مستوى محافظة القليوبية ، ولقد اقتضت عينة البحث على عدد منهم، والذين بلغ عددهم (٧٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية بمحافظة القليوبية.

ثالثاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد الاستبيان

الاطار النظري:

أولاً: الإعاقة السمعية : -

تعرف بانحرافاً في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي، وتعتبر شدة الإعاقة السمعية البناء على ذلك نتاج لشدة الضعف في السمع و تفاعله مع عوامل أخرى كالعمر الزمني ، المدة الزمنية التي تستغرقها فقد السمع ، نوع الاضطراب الذي أدى إليه ، الخدمات التأهيلية المقدمة . (Bridget shreld, ٢٠٠٦, p١٠)

أسباب الإعاقة السمعية :

كما يمكن تقسيم أسباب الإعاقة السمعية : بحسب مكان الإصابة في الاذن وهناك وهناك يمكن ان نميز مجموعتين من الإصابة.

إصابة الطرق الاتصال السمعي :-

وتمثل الإصابة هنا خلل في طرق الاتصال السمع او التوصيل وغالبا ما تؤدي الإصابة هنا الى إصابة الاذن الخارجيه مثل حاله المسماة التريسيا والتي تبدو صعوبة تشكل قناة الأذن الخارجية او الالتهابات التي تصيب قناة الأذن الخارجية و هو كذلك الحالة المسمى والتي تبد و في التهاب الأذن

الوسطى والتي تنتج نتيجة التهاب قناة ستاكيوس أو بسبب الحساسية وغالبا ماتكون الخسارة السمعية نتيجة لهذه اسباب اقل من ٦٠ وحده ديسبيل

ب- إصابة طرق الاتصال الحس العصبي:

وتمثل الإصابة هنا خلل في طرق الإتصال الحسي العصبي وغالبا ما تؤدي الإصابة هنا إلى إصابة الأذن الخارجية والتي تشكل مشكلة لدى الاطباء والمربين على حد سواء وتمثل الحالة المسمى وغالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية لهذه الاسباب اكثر من ٦٠ وحده ديسبيل.

سمات المعاقين سمعيا :

يميل الى الانسحاب من المجتمع بسبب اعاقته هو غير ناضج.

لديه العديد من المشكلات مثل العدوان والسرقة والكذب.

ان استجابة الاطفال ضعاف السمع لا تختلف عن استجابات الاطفال في اختبارات الذكاء تظهر عليهم المخاوف بصورة واضحة وتكون من الاناث ظهور هذه تظهر الخوف من المستقبل.

مشكلات ذوي الإعاقة السمعية :

اولا: مشكلات نفسية :

تظهر مشكلات النفسية عند في ميولهم الانسحابية بعدم القدره على التفاعل بشكل جيد مع المحيطين مما يشعرهم بالشك والقلق واحيانا يشعر بالعدوان نتيجة عدم القدره المتابعه والتفاعل الجيد كذلك يؤدي عدم القدره من قبل المعاق سمعيا على عدم المشاركة مع الاخرين فيؤدي الى الاحباط . (Ault and community services, ٢٠١٠.p.٩)

ثانيا: المشكلات الاقتصادية :

يحتاج المعاق سمعيا إلى التأهيل والعلاج الطبي وشراء الأجهزة والمعينات السمعية مما يعرض الأسرة لمشكلات اقتصادية ، كذلك فإنه يحتاج إلى نوع خاص من التعليم ومدارس التربية الخاصة مما يرهق كاهل الأسرة

ثالثا: المشكلات الاجتماعية :

شعور الوالدين بالقلق والياس تخطب الالباء في معالجه حاله بشتى الوسائل قدره الاصم التكيف بسهولة وتاخر النضج الاجتماعي

رابعا: المشكلات الشخصية للمعاقين :

عدم قدره المعاق سمعيا على بين الصوت والكلام الطفل المعاق سمعيا من التمتع الحب والحنان من الوالدين وعدم القدرة علي التعبير الرمزي والقيادة والشعور باليأس والانقباض المعاق سمعيا في عالم من السكون التام. (٢٣ . ٢٠١٢.p New Hampshire)

خامسا: مشكلات التدريب والتأهيل :

يواجه المعاق سمعيا صعوبه وجود فرصه التوجيه المهني التي تتناسب مع قدراته والتدريب على مهنة تتناسب مع ظروف اعاقته القبول من ذوي الاعاقه السمعيه وما تستوجبه من تدريب كافي في مؤسسه فيها الشروط المناسبه من كفاءه مهنيه وقرب المكان من المسكن . (Priscilla baines ٢٠١١,p.٣٤)

سادسا المشكلات الترفيهية :

يعتبر عدم قدره سمعيا على الاتصال بسبب مشاكل اللغه والكلام سمع تحض من بتاع بمباهج الحياه وقضاء وقت فراغ مناسب كثر فيه عن نفسه بالمقارنه بالاطفال العاديين حيث يصعب عمليه ممارسه الالعاب الجماعيه الجماعيه اشباع اهتماماته بطريقه مناسبه .

سابعا : مشكلات المعين السمعى :

أن توفير واستخدام المعين السمعى بشكل إيجابي قد يواجه بعض المشكلات التي تصل إلى حد عدم الإستفادة من المعين السمعى التعويض الفقد السمعى الموجود لدى الطفل لتقليل آثاره المحتملة عليه إستخدام الأطفال الصغار للمعينات السمعية يواجه بهذه مشكلات منها عدم مناسبة المعين السمعى للمهام،صعوبة إستخدامه ، إصدار المعين السمعى أصوات مزعجة مفاجئة.

المحور الثاني : الأخصائي الإجتماعي

مما لا شك فيه ان دور الأخصائي الإجتماعي يختلف عن دور المدرس داخل المدرسة فدوره يمكن تحديد بدايته ولا يمكن تحديد نهايته لا يتقيد بجدول مدرسي يقوم عمله من خلاله بل يتمثل دوره في معالجه القضايا والمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطلاب بصفة عامة ويتمثل دور الاخصائي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصه عموما ومدارس الاعاقه السمعيه بشكل خاص في معالجه القضايا والمشكلات داخل المدرسه بل وخارجها في محيط الاسره والبيئه المحيطه لهم وليس في مده زمنيه محدده بل تتم طوال فتره تواجده داخل المدرسه.

بعض الاحيان حتى بعد تخرجه منها ومفهوم الخدمه الاجتماعي بصفه عامه القائم عليه دور الاخصائي الاجتماعي هو تقديم خدمات معينه لمساعدته الافراد والافراد والتلاميذ اما بمفردهم او داخل جماعه ليتكيفوا مع المشاكل والعوائق والصعوبات الاجتماعيه والنفسيه والبيئيه المحيطه بهم والتي تقف وتحول وتؤثر في قيامهم بالمساهمه بمجهود فعال في بيئه او اسره وفي المجتمع بصفه عامه وهي كذلك تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه (المعاق سمعيا) حاجاتي الضروريه واحداث تغيير مرغوب فيه في سلوكه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومع اسرته ومع بيئته المحيطه به ليكون عنصر فعال داخل المجتمع والتي يترتب عليها تخفيف على اسرته والمساعدته على رفع مستوى الطالب المعاق سمعيا تعليميا اقتصاديا ودمجي بصوره ايجابيه داخل مجتمعه . (ولاء السيد ٢٠٢٠ ، ٧٢٣)

يعتبر الأخصائي الاجتماعي في مدارس التربية الخاصة أحد العناصر الحيوية التي تساهم في توفير بيئة تعليمية داعمة وآمنة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في

هذه المدارس في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب وأسرهم، والعمل على تيسير التفاعل الإيجابي بين الطلاب والمجتمع المدرسي ككل، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على التكيف مع تحدياتهم الاجتماعية والعاطفية التي قد يواجهونها . (كفاف عبد الله ٢٠٢٠ ، ٢١٧)

مقومات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي:

حدد (جمال شكري، أحمد عبد المقصود ، ٢٠١٥ ، ٤٨ ، ٤٩) مجموعة من المقومات التي تحقق الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي كآلاتي :

المقوم الأول : يقوم الأخصائي الاجتماعي بمراعاة ثقافة المجتمع والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها التي تتحدد من خلالها مسئولية الدولة في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية في إطار السياسة العامة النابعة من أيدلوجية المجتمع لتحديد سلوكيات الممارسين والمحددات القيمة لتلك السلوكيات .

المقوم الثاني : اهتمام الأخصائي الاجتماعي بمراجعة القيم المهنية باعتبار أن هذه القيم محصلة التفاعل بين الأخصائي الاجتماعي وخبراته ومعارفه وقدراته .

المقوم الثالث : توجيه اهتمام الأخصائي الاجتماعي إلى احترام القيم المهنية من خلال المنظمات المجتمعية المسؤولة عن ذلك .

المقوم الرابع : الاهتمام بالبرامج الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين لتحديد اهتماماتهم القيمة في ضوء المهام التي ستوكل إليهم وخاصة مع القيادات العليا .

المقوم الخامس : مراعاة المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين نظريا وعمليا بغرس القيم المهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين حتى تكون أساسا والتزاما في عملهم المهني .

المقوم السادس : توفير المهارات المهنية التي يتمكن عن طريقها الأخصائيين الاجتماعيين من تطبيق القيم الأخلاقية التي من أهمها :

١- المهارة في اتخاذ القرارات السليمة في المواقف التي يحدث فيها صراع بين قيم الأخصائي الشخصية والقيم المهنية للخدمات الاجتماعية .

٢ - المهارة في حل المشكلات التي يوجد بها تضارب في القيم وتحديد القيم الأولى بالتطبيق بما يحقق تقديم أفضل خدمة ممكنه .

٣ - المهارة في إدراك عوامل القيم المرتبطة بتقديم الخدمة في المواقف التي يتعامل معها المقوم السابع : ضرورة حرص المسؤولين عن إعداد الأخصائيين الاجتماعيين على نشر ميثاق المهنة

وتعليمه لهم من خلال إجرا البحوث والدراسات العلمية لتحديد القيم التي تعينه في القيام بعمله المهني . (هنداوي حسن ٢٠١٩ ، ٨٩)

مظاهر الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي:

- اهتمت الدراسات التربوية بتوضيح مظاهر الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي ومن أهم هذه الدراسات دراسة كلا من (زياد أمين ٢٠١٣، ٣٣، القرالة شديد ٢٠١٣، ٣٢) حيث تتمثل مظاهر الالتزام المهني كالتالي :
- أ - **الالتزام نحو التلاميذ** : حيث يعد من أهم مظاهر الالتزام الاعتراف بحقوق الطلاب الإنسانية ومساعدته بعيدا عن دينه أو جنسه أو إعاقته وتقديم الخدمات المتوفرة للطلاب في ضوء الخدمات المتاحة في جو يسوده الاحترام المتبادل وتوطيد علاقاته بجميع من في المدرسة .
- ب - **الالتزام نحو الآباء** : حيث يمثل الآباء القوى الأساسية في تطوير ونمو قدرات أبنائهم بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي.
- ج - **الالتزام نحو المعلمين** : يقر الأخصائي الاجتماعي بحقوق زملائه عليه من حيث مساعدتهم والتكامل معهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- د - **الالتزام نحو رئيس العمل** : حيث يلعب الأخصائي الاجتماعي الدور الأساسي في دعم وتوفير المساندة في تشكيل واستمرارية وجود فرق متنوعة ومنظمة للعملية التعليمية في المدرسة .
- هـ - **الالتزام اتجاه المجتمع** : يسعى الأخصائي الاجتماعي للتنسيق بين البرامج والخدمات التي يقدمها الأفراد والمؤسسات المعنية بسلوك الطلاب داخل المدرسة وخارجها .
- و - **الالتزام المهني وسيلة لتحقيق هدف معين** : فالعضوية للمهنة وسيلة لتحقيق أهداف شخصية لا يستطيع الأخصائي تحقيقها بعيدا عن مهنته .
- ع - **الالتزام المهني قيمة في حد ذاته** : وتظهر هذه القيمة عندما تتوافق أهداف المهنة مع أهداف الأخصائي الاجتماعي .
- غ - **الالتزام المهني امتثالا لما يتوقعه الآخرون** : حيث للعادات والتقاليد الاجتماعية دورا مؤثرا في الأفراد في إظهار التزامهم نحو مهنتهم التي ينتمون لها . (عائض الشهراني ٢٠١٦ ، ٩٨)

التنمية المستدامة

ظهرت التنمية المستدامة كوسيلة ضرورية جديّة للتغلب على المشكلات المجتمعية وتدعو إلى التوافق مع الطبيعة مرة أخرى داخل كل مجتمع حيث تكتسب دلالتها الحقيقية من التقدم القائم وفق قضية أخلاقية وإنسانية تجاه أجيال الحاضر والمستقبل وتعتبر التنمية المستدامة منهج حياة وأسلوب معيشة ونظرية تقوم على التفكير بطريقة شمولية متكاملة مرتبطة ضمن مجموعة من العلاقات والتفاعلات بين الإعتبارات الاجتماعية ، وهناك الكثير من العقبات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة ومن بين هذه التحديات عدم استغلال الموارد البشرية خاصة فئة المعاقين ، وقد أكدت الإتجاهات العالمية علي أهمية تقديم الحماية والرعاية والأمن الاجتماعي حيث تهدف التنمية المستدامة إلي تحقيق تنمية منصفة وشاملة

عن طريق تعزيز القدرات وفرص للفئات الأكثر ضعفا وتهميشا في المجتمع، لذلك يعتبر من ضمن أهداف التنمية المستدامة وتحقيق التكافؤ. وبذلك استحوذ موضوع التنمية المستدامة علي اهتمام العالم فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية، وبذلك أصبحت مطلبا أساسيا لتحقيق العدالة والإنصاف بين الأجيال المختلفة للشعوب. (منيرة سليمان ، نجاة كليل ٢٠٢١ ، ٤٥)

وترتبط الخدمة الاجتماعية بالتنمية المستدامة ارتباطا وثيقا من خلال جوهر الخدمة الاجتماعية في اكتشاف وبناء القدرات الإنسانية وتحديات الإيجابية و السلبيات لدي الأفراد والجماعات وتوظيف واستثمار الإيجابيات والتخلي عن السلبيات ومواجهتها، يعتبر من ضمن اهداف التنمية المستدامة هو تحقيق الأمن الاجتماعي . (مصطفى محمد ٢٠٢٠ ، ٨١٢)

وعرفتها اليونيسيف: هي عملية التداخل المقصود والمدروس في شبكة العمل الاجتماعي أو في بناء العلاقات بين الناس والمنظمات في منطقة محلية واهتمام مجتمعي لتيسير حل المشكلات الاجتماعي وتحسين نماج تقدم الخدمة وأداء الوظيفة الاجتماعية والسياسية والتركيز علي التعليم الاجتماعي وخلق البناءات لتمارس التأثير المجتمعي

الدراسات السابقة

دراسة (عثمان ٢٠١٩) بعنوان " دور أخصائي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا " التي هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قدرة المعاقين حركياً علي التعامل الإيجابي مع بيئاتهم، وتحديد دور أخصائي الجماعة في تنمية السلوك الإيجابي للمعاقين حركيا في المواقف الاجتماعية؛ لتحديد الصعوبات التي تحول دون قدرة الأخصائي الاجتماعي علي تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل واعتمدت على أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى : أن نتائج الدراسة أثبتت أن أعلى نسبة تكون من خلال دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية السلوك الإيجابي للمعاقين مع بيئاتهم، كما يعمل الإخصائي الاجتماعي على مشاركتهم في ممارسة الأنشطة المقدمة لنا، حيث بلغت حركياً القوة النسبية لها (٧٤,٨٨)، ويليهما الأقل نسبة، ويركز الأخصائي الاجتماعي على تطوير قدراته الكامنة ووضع المقترحات لزيادة قدرة الأخصائي الاجتماعي علي تنمية الكفاءة الاجتماعية للمعاقين حركيا.

دراسة إبراهيم (٢٠١٨) بعنوان : الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي بالمعاهد الأزهرية على ضوء معايير الجودة. هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائي الاجتماعي على ضوء معايير الجودة وضع تصور مقترح ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان وطبقته على عينة (٣٠٠) من موجهي التربية الاجتماعية والأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية لجميع المراحل ابتدائي ، إعدادي ، ثانوي، وتوصلت النتائج إلى وضع خطة للمشاركة المجتمعية والتخطيط للاستفادة من الأنشطة التربوية ودورهم في تحقيق نواتج التعلم ومعرفة دور واختصاصات مجلس

الآباء في الارتقاء بالعملية التعليمية ، الإدراك بالأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وقلة الدافعية ، الإلمام بأهم القضايا والمشكلات التي تعوق العملية التعليمية .

دراسة أحمد (٢٠١٧) بعنوان : تصور مقترح للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي من منظور الممارسة العامة - مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول. هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول وذلك من خلال تحديد الإطار الفكري لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب الثانوية العامة وتحديد دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المرحلة الثانوية والكشف عن خبرات بعض الدول لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعاون المستمر بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والطلاب والمدرسة والأسرة والمجتمع ككل ، وأن يأخذ الأخصائي الاجتماعي في اعتباره كافة الأنساق المرتبطة بالموقف ، وضرورة إعداد دورات تدريبية مجانية للأخصائي الاجتماعي المدرسي ، التنسيق بين الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمجال المدرسي

دراسة ٢٠١٧ AlhjjAJ بعنوان الكثير من المشاكل والمساعدة غير كافية : استكشاف الحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس في المملكة الهاشمية هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الأريين والكشف عن التحديات الاجتماعية والسلوكية التي تواجه الطلاب كما حددها الأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور

واستخدمت الدراسة النوعية بتصميم دراسة حالة للكشف عن الحاجة إلى الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس وطبقت العينة على عدد ٣١ من المدرسي والأخصائيين الاجتماعيين والآباء في الأردن وتوصلت الدراسة إلى نتائج أن هناك حاجة إلى مهمة للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس لمواجهة العديد من التحديات بين الطلاب في المدارس الأردنية ، يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون في الأردن إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول أدوارهم وكيف يمكنهم إجراء تغييرات إيجابية ، تثقيف المعلمين وأولياء الأمور لفهم دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي وكيف تؤثر بيئة حياة الطلاب على أدائهم الأكاديمي

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة حول تطوير دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المعاقين سمعياً مصدراً قيماً للمعرفة والاستفادة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المعاقين سمعياً ومن أهم أوجه الاستفادة مايلي :

ضرورة وجود خطة تستوعب كافة جهود الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المعاقين على تناسب هذه الخطط قدرات وإمكانات المعاقين.

استخدام أنواع مختلفة من لعب الأدوار في التدريب النفسي والتربوي له دور مفيد للغاية وواعد للتطوير المهني والشخصي للعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية في المستقبل.

تحديد مجموعة من المعوقات الإدارية التي تحول دون ارتفاع مستوى الأداء المهني للأخصائي المدرسي ، وقلة توافر الأماكن المخصصة لإجراء المقابلات مع الحالات وتعدد الإجراءات الإدارية على مستوى المدرسة ، وكانت أبرز المعوقات الاجتماعية انشغال أولياء الأمور بحياتهم وضعف تواصلهم مع المدرسة ، وضعف رغبتهم في المشاركة مع المدرسة لمواجهة مشكلات أبنائهم واعتبارهم أن المدرسة وظيفتها تعليمية وليست تربوية .

ضرورة القضاء على المعوقات التي تحد من أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره في العمل الفريقى ومن هذه المعوقات الخلط في الأدوار كثيرة الأعباء المكلف بها، فهو مرة كمعالج وأخرى كمرشد صحي وأخرى كإداري ب العشوائية واعتماده على نفسه للقيام بعملية الإرشاد الاجتماعي من غير توجيه من الجهة المسؤولة، مما يوجد فجوة تعوق من عملية الاتصال المستمر .

ضرورة تقويم أنشطة توعية المعاقين والتعامل مع المواقف الإشكالية وفقاً لعمليات الخدمة الاجتماعية لتفعيل البرامج والخدمات التي تقدم للمعاقين.

تحسين الرعاية والحماية الاجتماعية للمعاقين سماعياً.

منهجية وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي .

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع البحث الحالي من (جميع الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية) على مستوى محافظات الجمهورية، ولقد اقتصر عينة البحث على عدد منهم، والذين بلغ عددهم (٧٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض الأخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية بمحافظة القليوبية.

ثالثاً: أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاعتماد على نوعين من المصادر في جمع المعلومات وهي

كما يلي:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بدراسة وتحليل العديد من الدراسات والبحوث والمراجع العلمية العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من أجل إثراء الإطار النظري للدراسة.

- المصادر الأولية: قام الباحث بالاعتماد على قائمة الاستبيان التي تم تصميمها لغرض خدمة جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث طورت هذه الاستبانة لتغطي جميع الجوانب التي بُنيت عليها فرضيات الدراسة وأهدافها.

وتم الاعتماد على أداة الاستبيان وذلك لمناسبتها لمجتمع الدراسة، وهو جميع الإخصائيين الاجتماعيين لمدارس الإعاقة السمعية، وبعد الاستفادة من الدراسات السابقة وملاحظات آراء الخبراء (المحكمين) في هذا المجال، وإجراء التعديل عليها، تم التوصل إلى الشكل النهائي للاستبانة.

الجزء الأول: اشتملت على البيانات الأولية لعينة الدراسة وهي (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل)

الجزء الثاني: ويتكون من (٣٢) عبارة ويشمل على ثلاث أبعاد أساسية وهي كالتالي:

البُعد الأول: دور الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيًا وأسرهم، ويشتمل على (١٠) فقرات.

البُعد الثاني: دور الإخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعيًا، ويشتمل على (١٠) فقرات.

البُعد الثالث: دور الإخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعيًا، ويشتمل على (١٢) فقرة.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين هما الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.

١) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، بعرضها على عدة محكمين من ذوي الاختصاص، بالإضافة إلى مشرف البحث، وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء الرأي في أدوات الدراسة؛ من حيث ملائمة الفقرات وانتمائها للأبعاد التي وضعت فيها، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسبًا من حذف أو إضافة.

صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة:

قام الباحث بحساب صدق الأداة، وذلك باستخدام طريقة الصدق البنائي التي تعتمد على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية للأداة بحساب معاملات الارتباط للأبعاد الأداة مع الأداة ككل، تبعًا لاستجابات أفراد العينة.

أ - صدق البناء الداخلي لفقرات أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل بعد.

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه الفقرة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين الفقرة والبعد التي تنتمي إليه

دور الإحصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً		دور الإحصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً		دور الإحصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٤٠	١	**٠.٥٤٧	١	**٠.٦٢٧	١
**٠.٥١٣	٢	**٠.٦٥٣	٢	**٠.٨٠٥	٢
**٠.٦٨٤	٣	**٠.٥٩٩	٣	**٠.٧٠٤	٣
**٠.٥٧٧	٤	**٠.٦٤٨	٤	**٠.٧٨٠	٤
**٠.٦٥١	٥	**٠.٥٣١	٥	**٠.٥٦٩	٥
**٠.٧١٦	٦	**٠.٧٦٦	٦	**٠.٨٣٥	٦
**٠.٦٥٥	٧	**٠.٧٤٣	٧	**٠.٨٠٠	٧
**٠.٦٩٨	٨	**٠.٧٦٤	٨	**٠.٨١٦	٨
**٠.٧٠٣	٩	**٠.٥٧٨	٩	**٠.٧٧٩	٩
**٠.٧٥٥	١٠	**٠.٨٠٠	١٠	**٠.٧٩٦	١٠
**٠.٨٤٠	١١				
**٠.٧٨٨	١٢				

** دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، * دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي لاستجابات أفراد العينة على الأداة، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالبعد الذي تنتمي إليه.

ب- صدق البناء الداخلي لأبعاد الاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للأبعاد

مع الدرجة الكلية للاستبانة، تبعاً لاستجابات أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين البعد والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	الدرجة الكلية
دور الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم	**٠.٩٥٢
دور الإخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً	**٠.٩٤٤
دور الإخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً	**٠.٩٥١

** دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، وجميعها قيم موجبة.
ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ثبات الاستبانة ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، والذي بلغ (٠.٩٥٩)، وهو ما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتم حساب الصدق الذاتي، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، وتم التأكد من الصدق الذاتي للاستبانة، حيث بلغ الصدق الذاتي للاستبانة $\sqrt{0.959} = 0.979$ ، وهو ما يوضح أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's ALPHA) للتأكد من ثبات الأداة

ثبات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
دور الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم	١٠	٠.٩١٤	٠.٩٥٦
دور الإخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً	١٠	٠.٨٥٩	٠.٩٢٦
دور الإخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً	١٢	٠.٨٩٨	٠.٩٤٧
أبعاد الاستبانة ككل	٣٢	٠.٩٥٩	٠.٩٧٩

يتضح من خلال جدول (٧)، قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠.٨٥٩-٠.٩١٤)، الأمر الذي انعكس أثره على معامل الصدق وتراوحت قيمه بين (٠.٩٢٦-٠.٩٥٦)، مما يؤكد على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها كأداة للدراسة والوثوق بنتائجه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية البيئية المستدامة وقد جمعت بيانات الدراسة بأدوات أعدت لغرضها، وأدخلت هذه البيانات إلى الحاسوب، وعولجت بطرق إحصائية استدلالية، ومن خلال الدراسات السابقة تم التوصل إلى إجابات لأسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض هذه النتائج:

نتائج التساؤل الأول:

ينص على ما هو واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذا البُعد ومقارنتها بالمتوسط المعياري الافتراضي (٢.٣٢)، للحكم على درجة تطبيق البعد في الواقع، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لُبُعد (واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم)

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٧	يقوم الأخصائي الاجتماعي بإعداد ندوات لتوعيه الصم وضعاف السمع	٢.٣١	٠.٧١٣	متوسطة
٢	٦	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنمية وعي أسر الصم وضعاف السمع بأساليب التنشئة الأسرية السليمة لرعاية أطفالهم	٢.٣٤	٠.٧٢٠	مرتفعة
٣	١	وجه الاخصائي الاجتماعي اسر الصم وضعاف السمع للتعرف علي مصادر الخدمات المختلفة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم والتغلب عليها	٢.٥٣	٠.٥٥٧	مرتفعة
٤	١٠	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات تثقيفيه لتوعيه الاسر للتعرف علي المشكلات التي يتعرض لها الطلاب الصم وضعاف السمع	٢.٢١	٠.٧٥٩	متوسطة
٥	٢	يهتم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع زملائه لتقديم خدمات الصم وضعاف السمع	٢.٤٣	٠.٦٩٣	مرتفعة
٦	٥	يخطط الأخصائي الاجتماعي لبرامج وانشطة تساعد الصم وضعاف السمع علي النمو الاجتماعي والتواصل	٢.٣٤	٠.٧٤٠	مرتفعة
٧	٣	يطلع الأخصائي الاجتماعي على القوانين الجديدة لحماية حقوق الصم وضعاف السمع	٢.٤٣	٠.٦٧٢	مرتفعة
٨	٤	يهتم الأخصائي الاجتماعي بالبرامج التي تدعم القيم الايجابية عند الصم وضعاف السمع	٢.٤٣	٠.٧٠٠	مرتفعة
٩	٩	يعمل الأخصائي الاجتماعي على فهم عناصر التنمية المستدامة التي تراعي حقوق الصم وضعاف السمع	٢.٢٩	٠.٦٦٣	متوسطة
١٠	٨	يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنفيذ برامج التنمية المستدامة مع الصم وضعاف السمع	٢.٣٠	٠.٧٦٨	متوسطة
		الإجمالي	٢.٣٥٢	٠.٥٢٦	مرتفعة

يتضح من بيانات جدول (٤)، على مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة رقم (٣) وتتص على وجه الاختصاصي الاجتماعي أسر الصم وضعاف السمع للتعرف علي مصادر الخدمات المختلفة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم والتغلب عليها، بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٥٣)، بانحراف معياري (٠.٥٥٧)، وبدرجة موافقة مرتفعة، ويرجع ذلك إلي زيادة وعي الأخصائي بضرورة توجيه أسر الصم وضعاف السمع للتعرف علي مصادر الخدمات المختلفة لمساعدتهم في حل المشكلات . فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (٤) وتتص على يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل ندوات تثقيفيه لتوعيه الاسر للتعرف علي المشكلات التي يتعرض لها الطلاب الصم وضعاف السمع بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٢١)، بانحراف معياري (٠.٧٥٩)، وبدرجة موافقة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي قلة عمل الندوات التثقيفية لأسر المعاقين التي يتم من خلالها التعرف علي مشكلات المعاقين. وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد واقع دور الاختصاصي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم مجتمعة والتي بلغت (٢.٣٥٢) للمتوسط الحسابي و(٠.٥٢٦) للانحراف المعياري، يمكن القول إن درجة تطبيق بُعد واقع دور الاختصاصي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم؛ إذ جاءت قيمة المتوسط أعلى من المتوسط المعياري، وهو ما يؤكد أن تطبيق معظم فقرات هذا البُعد في الواقع كان بدرجة مرتفعة. ويرجع ذلك إلي زيادة اهتمام الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم.

نتائج التساؤل الثاني:

ينص على ما هو واقع دور الاختصاصي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعيا؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذا البُعد ومقارنتها بالمتوسط المعياري الافتراضي (٢.٣٢)، للحكم على درجة تطبيق البعد في الواقع، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازليًا.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبُعد (دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً)

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	١	يسهم الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها الصم وضعاف السمع	٢.٦٤	٠.٥٣٩	مرتفعة
٢	٤	يتعاون الأخصائي الاجتماعي مع المدرسة في حل المشكلات التي يعاني منها الصم وضعاف السمع	٢.٦١	٠.٥٩٧	مرتفعة
٣	٦	يقدم الأخصائي الاجتماعي المشورة لمن يحتاجها من الصم وضعاف السمع	٢.٥٦	٠.٦٩٤	مرتفعة
٤	٩	يساعد الأخصائي الاجتماعي الصم وضعاف السمع من الاندماج في المجتمع.	٢.٤١	٠.٦٧٠	مرتفعة
٥	٣	لدي الأخصائي الاجتماعي القناعة الكاملة بالدمج الكامل للمعاقين سمعياً في المجتمع	٢.٦١	٠.٥٤٦	مرتفعة
٦	٨	يراعي الأخصائي الاجتماعي كافة الاحتياجات التي تنتاسب مع الاعمار المختلفة الصم وضعاف السمع	٢.٤٤	٠.٦٢٩	مرتفعة
٧	١٠	يستطيع الأخصائي الاجتماعي الكشف عن إمكانيات وقدرات الصم وضعاف السمع.	٢.٣٦	٠.٦٣٨	مرتفعة
٨	٥	يعطي الأخصائي الاجتماعي الصم وضعاف السمع الشعور بالأمن والثقة في النفس وتقدير الذات.	٢.٥٩	٠.٦٠٢	مرتفعة
٩	٢	ساعد الأخصائي الاجتماعي الصم وضعاف السمع في التعبير عن ذاتهم وافكارهم ومشاعرهم	٢.٦٣	٠.٥٦٦	مرتفعة
١٠	٧	خفف الأخصائي الاجتماعي من المشاعر السلبية والضغط والصراعات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المعاق سمعياً.	٢.٤٤	٠.٦٢٩	مرتفعة
		الإجمالي	٢.٥٣١	٠.٤٠٧	مرتفعة

يتضح من بيانات جدول (٥)، على مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة رقم (١) وتنص على يسهم الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها الصم وضعاف السمع، بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٦٤)، بانحراف معياري (٠.٥٣٩)، وبدرجة موافقة

مرتفعة، ويرجع ذلك إلى زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالإسهام في حل المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعياً فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (٧) وتتص على يستطيع الأخصائي الاجتماعي الكشف عن إمكانيات وقدرات الصم وضعاف السمع بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٣٦)، بانحراف معياري (٠.٦٣٨)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى قدرة الأخصائي الاجتماعي عن الكشف عن إمكانيات وقدرات الصم وضعاف السمع وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً مجتمعة والتي بلغت (٢.٣٥١) للمتوسط الحسابي و(٠.٤٠٧) للانحراف المعياري، يمكن القول إن درجة تطبيق بُعد دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً؛ إذ جاءت قيمة المتوسط أعلى من المتوسط المعياري، وهو ما يؤكد أن تطبيق معظم فقرات هذا البعد في الواقع كان بدرجة مرتفعة. وقد يرجع ذلك إلى سعي الأخصائي الاجتماعي الدائم والمستمر لتقديم لتقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً

نتائج التساؤل الثالث:

ينص على ما هو واقع دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين

سمعياً؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذا البعد ومقارنتها بالمتوسط المعياري الافتراضي (٢.٣٢)، للحكم على درجة تطبيق البعد في الواقع، وتم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسطات الحسابية تنازلياً.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لُبُعد (دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً)

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١	٥	يدعو الأخصائي الاجتماعي أسر الصم وضعاف السمع لحضور جلسات التربية الوالدية	٢.٥٤	٠.٦٣٠	مرتفعة
٢	٦	يتعاون الأخصائي الاجتماعي مع القيادات عند تقديم أي مقترحات جديدة للعمل	٢.٥٠	٠.٦٥٤	مرتفعة
٣	٤	يسعى الأخصائي الاجتماعي للتنسيق مع الجمعيات الأهلية لإقامة أنشطة مختلفة للمعاقين سمعياً ومساعدتهم	٢.٥٤	٠.٦٣٠	مرتفعة
٤	١	يدرك الأخصائي الاجتماعي العبئ الملقي علي اهالي الصم وضعاف السمع في رعاية ابنائهم الصم وضعاف السمع	٢.٦٤	٠.٦١٥	مرتفعة
٥	٣	يشارك الأخصائي الاجتماعي أسر معاقين سمعياً في تنظيم الحفلات والأنشطة الترفيهية لأطفالهم	٢.٥٤	٠.٦٠٦	مرتفعة
٦	٢	يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل المستمر مع اولياء الأمور والمجتمع المدني	٢.٥٤	٠.٥٨٢	مرتفعة
٧	١٠	يعمل الأخصائي الاجتماعي لقاءات دوريه منتظمة مع أسر الصم وضعاف السمع لتحديد احتياجاتهم	٢.٤٣	٠.٦٠٤	مرتفعة
٨	٨	ينسق الأخصائي الاجتماعي مع المؤسسات العاملة مجال الصم وضعاف السمع لمساعدتهم.	٢.٤٧	٠.٦٠٧	مرتفعة
٩	١١	ينمي الأخصائي الاجتماعي لدى المعاق سمعياً مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين	٢.٤٠	٠.٦٦٨	مرتفعة
١٠	٧	يشجع الأخصائي الاجتماعي أسر المعاق سمعياً على التعرف على الأساليب الملائمة للتعامل معه	٢.٤٧	٠.٦٧٥	مرتفعة
١١	١٢	يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل برنامج توعوي لأسر الصم وضعاف السمع للتعرف على أهميه التنمية المستدامة بالنسبة لهم ولأبنائهم	٢.٣٩	٠.٧٠٨	مرتفعة
١٢	٩	يهتم الأخصائي الاجتماعي بتوضيح أهميه التنمية المستدامة بالنسبة للمعاقين سمعياً وأسره داخل وخارج المدرسة	٢.٤٤	٠.٦٢٩	مرتفعة
		الإجمالي	٢.٤٩	٠.٤٣٥	مرتفعة

يتضح من بيانات جدول (٦)، على مستوى الفقرات يلاحظ بأن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة رقم (٤) وتتص على يدرك الأخصائي الاجتماعي العبئ الملقي علي اهالي الصم وضعاف السمع في رعاية ابنائهم الصم وضعاف السمع، بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٦٤)، بانحراف معياري (٠.٦١٥)، وبدرجة موافقة مرتفعة، فيما كانت أدنى درجات الموافقة على الفقرة رقم (١١) وتتص على يقوم الأخصائي الاجتماعي بعمل برنامج توعوي لأسر الصم وضعاف السمع للتعرف على أهميه التنمية المستدامة بالنسبة لهم ولأبنائهم بمتوسط إجابات على هذا المتغير (٢.٣٩)، بانحراف معياري (٠.٧٠٨)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلي استمرار الأخصائي الاجتماعي في تقديم البرامج التوعوية لأسر الصم وضعاف السمع للتعرف علي أهمية التنمية المستدامة بالنسبة لهم ولأبنائهم وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بُعد دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً والتي بلغت (٢.٤٩) للمتوسط الحسابي و(٠.٤٣٥) للانحراف المعياري، يمكن القول إن درجة تطبيق بُعد دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً؛ إذ جاءت قيمة المتوسط أعلى من المتوسط المعياري، وهو ما يؤكد أن تطبيق معظم فقرات هذا البُعد في الواقع كان بدرجة مرتفعة. وقد يرجع ذلك إلي حرص الأخصائي الاجتماعي في دعم وتقديم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً.

جدول (٧) قيم المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاستبانة

واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
الدرجة الكلية للاستبانة	٢.٤٥٩	٠.٤٣٣٠	مرتفعة

بالرجوع إلى الجدول (٧) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لجميع أبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة مجتمعة هي (٢.٤٥٩)، وأن الانحراف المعياري لها هو (٠.٤٣٣)، وإذا ما تم مقارنة قيمة المتوسط الحسابي لتطبيق أبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة مجتمعة بالمتوسط الحسابي المعياري الافتراضي (٢.٣٢) وهو ما يؤكد أن تطبيق معظم فقرات هذا البُعد في الواقع كان بدرجة مرتفعة .

أما عن أكثر الأبعاد الذي حظى بالموافقة على تطبيقه بدرجة متوسطة فهو بُعد واقع دور الإخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٢.٥٣١) يليه "بُعد واقع دور الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسره، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبُعد ككل (٢.٤٩)، يليه بُعد واقع

دور الإخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٤٩).

نتائج التساؤل الرابع:

بنص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مكان العمل)؟
النوع:

للكشف عن الفروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (النوع)؛ تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (independent sample Test)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٨) نتائج المقارنات بين عينة البحث من حيث النوع على واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة

البعد	ذكر		أنثى		قيمة T	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
واقع دور الإخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم.	٢.٥٨١	٠.٣٦٨	٢.١٤٨	٠.٥٦٤	٠.٣٨٣٩	داله	
دور الإخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً.	٢.٧٠٦	٠.٢٩٦٧	٢.٣٧٥	٠.٤٣١	٣.٦٨٦	داله	
دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً.	٢.٦٤٦٥	٠.٣٥١١	٢.٣٥٥	٠.٤٦١	٢.٩٣٨	داله	
الدرجة الكلية	٢.٦٤٤	٠.٣١٧٧	٢.٢٩٣	٠.٤٦٢٣	٣.٦٨٥	داله	

وبالنظر للنتائج الموضحة بالجدول (٨) يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث من متغير النوع تشير إلى اختلاف مستوى الموافقة على أهمية الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان تعزي لمتغير النوع، حيث جاءت قيمة (T) المحسوبة دالة إحصائية، وقد جاءت الفروق لصالح الذكور.

المؤهل العلمي:

للكشف عن الفروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لأبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة من حيث المؤهل العلمي

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم.	بين المجموعات	٢٠٧٠٣	٢	١٠٣٥٢٠	٥٠٥٢٤	٠٠٠٠٦
	داخل لمجموعات	١٦٠٣٩١	٦٧	٠٠٢٤٥		
	المجموع الكلي	١٩٠٠٩٤	٦٩			
دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً.	بين المجموعات	٢٠٣٦٧	٢	١٠١٨٣	٧٠٧٤٨	٠٠٠٠
	داخل لمجموعات	٩٠٠٦٤	٦٧	٠٠١٣٥		
	المجموع الكلي	١١٠٤٣١	٦٩			
دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً.	بين المجموعات	٢٠٤٧٣	٢	١٠٢٣٦	٧٠٨٠٩	٠٠٠١
	داخل لمجموعات	١٠٠٦٠٧	٦٧	٠٠١٥٨		
	المجموع الكلي	١٣٠٠٨٠	٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٠٤٩٢	٢	١٠٢٤٦	٧٠٩٩٠	٠٠٠١
	داخل لمجموعات	١٠٠٤٤٨	٦٧	٠٠١٥٦		
	المجموع الكلي	١٢٠٩٤٠	٦٩			

وبالنظر للنتائج الموضحة بالجدول (٩) يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تشير إلى اختلاف مستوى الموافقة على درجة تطبيق واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة لكل الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولمعرفة المجموعة التي أحدثت الفروق بين المجموعات من حيث المؤهل العلمي فيما يتعلق بأبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة ، تم إجراء تحليل المقارنات البعدية (اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة الفروق بين المجموعات الفرعية.

جدول (١٠) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة على أبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة

البُعد	المتغير	طالب	مؤهل عالي	دراسات عليا
واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم.	طالب			
	مؤهل عالي	*٠.٥٢١٢		
	دراسات عليا	٠.١١٦	*٠.٤٠٤	
دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعيا.	طالب			
	مؤهل عالي	*.٤٢٧٢		
	دراسات عليا	٠.٠٥٠٠	*٠.٤٧٧٢	
دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعيا.	طالب			
	مؤهل عالي	*٠.٤٤٢٧		
	دراسات عليا	٠.٠٣٧٠	*٠.٤٧٩٨	
الدرجة الكلية	طالب			
	مؤهل عالي	*٠.٤٦٣٧		
	دراسات عليا	٠.٠٠٩٨٨	*٠.٤٥٣٨	

* تعني أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول (١٠) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب من جهة، والحاصلون على مؤهل عالي من جهة أخرى، في بُعد واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل العالي، وكذلك بين الدراسات العليا من جهة والمؤهل العالي من جهة اخري لصالح المؤهل العالي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب من جهة، والحاصلون على مؤهل عالي من جهة أخرى، في بُعد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل العالي، وكذلك بين الدراسات العليا من جهة و المؤهل العالي من جهة أخرى لصالح المؤهل العالي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب من جهة، والحاصلون على مؤهل عالي من جهة أخرى، في بُعد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل العالي، وكذلك بين الدراسات العليا من جهة و المؤهل العالي من جهة أخرى لصالح المؤهل العالي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب من جهة، والحاصلون على مؤهل عالي من جهة أخرى، في الدرجة الكلية، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل العالي، وكذلك بين الدراسات العليا من جهة و المؤهل العالي من جهة أخرى لصالح المؤهل العالي.

عدد سنوات الخبرة:

للكشف عن الفروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لأبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة من حيث عدد سنوات الخبرة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعيا وأسرهم.	بين المجموعات	٢.٥٨٧	٣	٠.٨٦٢	٣.٤٤٨	٠.٢١
	داخل لمجموعات	١٦.٥٠٨	٦٦	٠.٢٥٠		
	المجموع الكلي	١٩.٠٩٤	٦٩			
دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعيا.	بين المجموعات	١.٠٩٤	٣	٠.٣٦٥	٢.٣٢٨	٠.٠٨٣
	داخل لمجموعات	١٠.٣٣٧	٦٦	٠.١٥٧		
	المجموع الكلي	١١.٤٣١	٦٩			
دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعيا.	بين المجموعات	١.٠١٨	٣	٠.٣٣٩	٢.٨٥٧	٠.١٤٦
	داخل لمجموعات	١٢.٠٦٢	٦٦	٠.١٨٣		
	المجموع الكلي	١٣.٠٨٠	٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١.٣٩٣	٢	٠.٤٦٤	٢.٦٥٣	٠.٠٦٥
	داخل لمجموعات	١١.٥٤٨	٦٦	٠.١٧٥		
	المجموع الكلي	١٢.٩٤٠	٦٩			

وبالنظر للنتائج الموضحة بالجدول (١١) يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تشير إلى اختلاف مستوى الموافقة على درجة تطبيق واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة لكل الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مكان العمل:

للكشف عن الفروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة

تبعاً لمتغير (مكان العمل)؛ تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لأبعاد واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة من حيث مكان العمل

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم.	بين المجموعات	٤.٢٨٤	٤	١.٠٧١	٤.٧٠١	٠.٢٠
	داخل لمجموعات	١٤.٨١٠	٦٥	٠.٢٢٨		
	المجموع الكلي	١٩.٠٩٤	٦٩			
دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً.	بين المجموعات	٢.٢٧٥	٤	٠.٥٦٧	٤.٠٣٧	٠.٦٤
	داخل لمجموعات	٩.١٥٦	٦٥	٠.١٤١		
	المجموع الكلي	١١.٤٣١	٦٩			
دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل المجتمعية للمعاقين سمعياً.	بين المجموعات	٢.٣٣٣	٤	٠.٥٨٣	٣.٥٢٨	٠.١١
	داخل لمجموعات	١٠.٧٤٦	٦٥	٠.١٦٥		
	المجموع الكلي	١٣.٠٨٠	٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢.٨٣١	٤	٠.٧٠٨	٤.٥٥١	٠.٣٤
	داخل لمجموعات	١٠.١٠٩	٦٥	٠.١٥٦		
	المجموع الكلي	١٢.٩٤٠	٦٩			

وبالنظر للنتائج الموضحة بالجدول (١٢) يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تشير إلى اختلاف مستوى الموافقة على درجة تطبيق واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة لكل الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان يعزى لمتغير مكان العمل.

نتائج الدراسة

بعد تحليل الدراسة ومناقشتها والتعليق عليها يمكن تلخيص النتائج التي توصلت اليها الدراسة كما يلي:

إن واقع دور الاخصائي الاجتماعي في التوعية بالحقوق والخدمات المتاحة للمعاقين سمعياً وأسرهم كان مرتفعاً، حيث يوجه الاخصائي الاجتماعي أسر الصم وضعاف السمع للتعرف علي مصادر الخدمات المختلفة لمساعدتهم على حل مشكلاتهم والتغلب عليها، يهتم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع زملائه لتقديم خدمات الصم وضعاف السمع، يطلع الأخصائي الاجتماعي على القوانين الجديدة لحماية حقوق الصم وضعاف السمع.

إن واقع دور الاخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي والانفعالي للمعاقين سمعياً كان مرتفعاً، حيث يسهم الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها الصم وضعاف السمع، يساعد الأخصائي الاجتماعي الصم وضعاف السمع في التعبير عن ذاتهم وافكارهم ومشاعرهم، لدي الأخصائي الاجتماعي القناة الكاملة بالدمج الكامل للمعاقين سمعياً في المجتمع.

إن هو واقع دور الأخصائي الاجتماعي في دعم التواصل والمشاركة المجتمعية للمعاقين سمعياً كان مرتفعاً، حيث يدرك الأخصائي الاجتماعي العبئ الملقي علي اهالي الصم وضعاف السمع في رعاية ابنائهم الصم وضعاف السمع، يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتواصل المستمر مع اولياء الأمور والمجتمع المدني، يشارك الأخصائي الاجتماعي أسر الصم وضعاف السمع في تنظيم الحفلات والأنشطة الترفيهية لأطفالهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تعزى لمتغير النوع، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت الفروق لصالح الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلون على مؤهل عالي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين نحو واقع دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ضوء التنمية المستدامة تعزى لمتغير مكان العمل.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال ما سبق من فصول الدراسة النظرية والميدانية ونتائج الدراسات السابقة والنتائج الاحصائية للدراسة الحالية التي أكدت على :

اثناء عمل الدراسه البحثيه اتضح للباحث اتفاق العديد من الدراسات السابقه في تناولها موضوع دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل معاقين سمعيا مع العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع بصور واشكال اخرى والتي نادت ذلك بمدى أهميه دور الاخصائي الاجتماعي لما له من تعامل واضح ومؤثر في التعامل مع الصم وضعاف السمع واسرهم وطرق دمجهم داخل مجتمع وتهيئه الأستجابة والتواصل مع الآخرين مع تفعيل هذا الدور في ظل وجود وعمل التنمية المستدامة والتي نادت بالعمل على الاستفادة من تنمية ذوي الإحتياجات الخاصة ومنهم الصم وضعاف السمع .

كما أن هناك العديد من الصعاب التي واجهة الباحث اثناء عمله كإخصائي اجتماعي داخل احدى مدارس التربية الخاصة الاعاقه السمعيه والتي تكون مصدر عبء عليه في اتمام اتجاه الصم وضعاف السمع وتقديم العون الكامل لهم من كثره عدد السجلات المكلف بها الاخصائي الاجتماعي رغم عدد نفعها لمدارس التربية الخاصة ووجود العديد من السجلات التي لا تتناسب مع طبيعه عمل الاخصائي الاجتماعي وليس لها دور فعال في تنمية مهارات المعاقين او ذوي الإحتياجات الخاصة نشاطاتهم مع عدم وجود سجلات خاصه التربية الخاصة توضح الاخصائي الاجتماعي طرق تنميته

قله عدد الاخصائيين الاجتماعيين تخصصين في مجال التربية الخاصة طبقا لكل اعاقه وعدم بعض الاخصائيين الاجتماعيين الاشاره الخاصه بالتعامل مع المعاق سمعيا

كذلك عدم وجود ملحوظ من جانب قطاع التربية الاجتماعيه التربيه والتعليم توجيهات التابعه له على توضيح الدور الحيوي والفعال و وعدم اهتمام بالاخصائيين الاجتماعيين المتخصصين للعمل بمدارس التربية الخاصه والعمل على تطوير ادائهم صوره مستمره داخل هذه المدارس

كذلك هناك العديد من الصعاب واجهه الباحث فتره عمل بحث داخل المدرسه ان هناك الاعايد من الاعباء المكلف بها الاخصائي الاجتماعي بعيدا عن دوره الاساسي في تنمية وقدرات المعاقين وكوني حلقة الوصل بينه وبين اسرهم والمجتمع

قد لاحظ الباحث فتره عمله ان ان هناك عدد من الاخصائيين الاجتماعيين لديهم الرغبه حقيقيه بتنمية مهاراتهم بانفسهم ومن خلال بعض البرامج والتدريبات الدراسات العليا والدورات التدريبيه التي تؤهلهم العمل في مدارس التربية الخاصه ومدارس الاعاقه السمعيه خاصه.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة وإجراءاتها ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:

تحديد الأدوار الأساسية للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الصم وضعاف السمع في ظل التنمية المستدامة

تنظيم برامج توعية مجتمعية حول الإعاقة السمعية ، وكيفية التعامل مع الصم وضعاف السمع.

كسر الحواجز الاجتماعية والنفسية التي قد تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع.

تمكين الأفراد الصم وضعاف السمع من المشاركة الفعالة في المجتمع واتخاذ القرارات التي تؤثر علي حياتهم

دعمهم في الحصول علي فرص عمل وتعليم مناسبة.

بناء شبكات دعم للأسر المعينة.

بناء مجتمعات شاملة مستدامة

تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي كقائد للتغيير

دمج مبادئ الإستدامة في جميع جوانب العمل مع المعاقين بما في ذلك توفير خدمات صديق للبيئة وتعزيز الوعي البيئي

تسليط الضوء علي العلاقة بين الإعاقة والتحديات البيئية ويسعي لتطوير استراتيجيات للتكيف والتأقلم.

يتجاوز دور الأخصائي الاجتماعي حدود الفرد والأسرة ليشمل المجتمع بأكمله مع التركيز علي بناء بيئة داعمة شاملة

المراجع

- أحمد حمزة (٢٠١٥) : المدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
- أحمد عبد الفتاح (٢٠١٣): التنمية المستدامة في المجتمع النامي فى ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أمال كزيز (٢٠٢٠) : ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج الاجتماعي، المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج ٢، ع ٢، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة ، ص ص ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ،
- جمال شكري، أحمد عبد المقصود (٢٠١٥) : مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الأخلاقي للعمل المهني ، ط ١ ، جامعة حلوان ، المكتب الجامعي الحديث .
- جيهان كمال (٢٠١٩) : فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية في الحد من الاستبعاد الاجتماعي لذوي الإعاقة ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٦٢ ، ج ٧، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ص ص ١٦٧ ، ٢١٩
- دحدوح ليليا ، وبوضرسة زهير (٢٠٢١) : الخدمات المقدمة لفئة ذوي الإعاقة السمعية . مجلة سوسيولوجيا للدراسات و البحوث الاجتماعية، مج. ٥ ، ع. ٢ (S) ، ص ص ١٨٤ ، ٢٠١
- زياد أمين (٢٠١٣) : الالتزام الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين أنفسهم ، مجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ، جامعة المجمعة ، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية ، ع ٥ ، ص ص ٣١ ، ٤٩
- السيد سلامة (٢٠١٨) : رؤية مقترحة لدور الأخصائي الاجتماعي في تسهيل اعتماد مدارس التعليم الابتدائي في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة كلية التربية، مج ١٨، ع ٢ كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ص ٣٣ ، ص ٥٩ .
- صالح عبد المقصود (٢٠٠٩) : تعديل سلوك الأطفال المعاقين سمعيا ، ط ١، دار الوفاء الإسكندرية .
- طلعت مصطفى ، منى محمود ، أحمد محمد ، فؤاد حسين (٢٠٠١) : لتنمية الاجتماعية: المثال والواقع ، ط ٩ ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٨) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عائض الشهراني (٢٠١٦) : الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة ، ط ٥ ، خوارزم العلمية جدة .

- القرالة شديد ، ذكريات جبريل (٢٠١٣) : رسالة دكتوراه بعنوان أخلاقيات العمل لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في كفاف عبد الله عبد العزيز (٢٠٢٠) : تقييم دور الأخصائي الاجتماعي العامل في المؤسسات الإصلاحية : دراسة ميدانية على دار التربية الاجتماعية للفتيان والفتيات بالشارقة ، مجلة الآداب ، مج ٤ ، ملحق ، جامعة بغداد
- هنداوي حسن (٢٠١٩) : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
- مايسه جمال (٢٠١٨) : ممارسة برنامج تدريبي سلوكي في خدمة الفرد لتنمية الرعاية الذاتية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ، مجلة الخدمة الاجتماعية مصر ، ع ٥٩ ، ج ٨ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ص ص ٣٧٥ ، ٤٤٠
- ولاء السيد (٢٠٢٠) : واقع التميز المؤسسي بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع ١٤ المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص ٧١٣ ، ٧٣٤.

Ault and community services(, ٢٠١٠.): hearing Impairment, county, Worcester shire,

ASHA,(٢٠١٦): Effects of Hearing Loss on Development. American SpeechLanguage–Hearing Association, ASHA leader,٧,١٠,٣٢

Aimie, M. (٢٠١٦):. The Effect of The Skill Program on The language of Hearing Impaired Children, Unpublished Dissertation, Washington University, School of Medicine.

Westby, C. (٢٠١٤) : Theory of mind deficits in students who are deaf or hard–of–hearing. Word of Mouth, ٢٦(١), ٩–١٢.

Wiefferink, C. H., Rieffe, C., Ketelaar, L., De Raeve, L., & Frijms, J. H. (٢٠١٣): Emotion understanding in deaf children with a cochlear implant. Journal of deaf studies and def education, ١٨(٢),.

New Hampshire deaf and hard of hearing Education Initiative project, (٢٠١٢) : Education service Guidelines for students who are deaf and hard of .hearing, department of education Bureau

Priscilla baines (٢٠١١) : services for the deaf and Hearing Impaired community in lambeth, LINK, London

World Health Organization World report on disability. (٢٠٢٠): Retrieved from <http://www.sheets/detail/deafness-and-hearing-loss.who.int/news-room/fact>